

تفسير سورة الحديد (3) الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاكلمان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول هو الذي خلق - [00:00:02](#)

خلق السماوات والارض في ستة ايام. ثم استوى على العرش. يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم. والله بما تعملون بصير. له ملك السماوات - [00:00:32](#)

الارض والى الله ترجع الامور. يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل. وهو عليم بذات الصدور في الليلة الفائتة وقفنا على قوله عز وجل هو الاول والآخر والظاهر والباطن. وهو بكل شيء عليم - [00:00:52](#)

واشرنا الى ان من معاني اسمه تبارك وتعالى الظاهر انه فوق كل شيء. انه فوق كل شيء. ولذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انت الاول فليس قبلك شيء - [00:01:22](#)

وانت الاخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك يعني لا يخفى عليك شيء. الباطل الذي يعني بطن احوال خلقه. وعلم جميع اسرارهم فلا يخفى عليه شيء. فهو الباطن الذي ليس دونه شيء. يعني لا يخفى عليه شيء - [00:01:42](#)

ثم في هذه الاية التي بدأت اتلو هذه الليلة يقول هو الذي خلق السماوات والارض. خلق السماوات اوجد السماوات والارض واوجد الارض. والاية اللي هنا بدأ فيها بذكر السماوات قبل ذكر الارض. هو الذي خلق السماوات والارض. وفي آيات كثيرة - [00:02:12](#)

يبدأ بذكر السماوات قبل ذكر الارض مع ان الارض مخلوقة قبل السماوات. لان خلق الارض يوم الاحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء وخلق السماوات يوم الخميس والجمعة. فالارض مخلوقة قبل السماوات لكنه في آيات كثيرة يبدأ بذكر السماوات قبل الارض - [00:02:43](#)

فيقول هنا هو الذي خلق السماوات والارض له ما في السماوات والارض. سبح لله ما في السماوات وما في الارض. تسبح لله ما في السماوات وما في الارض. فيدخل لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. فيبدأ بذكر السماوات مع انها مخلوقة قبل الارض -

[00:03:09](#)

وانما يبدأ بذكرها لعلو شرفها لانها مسكن الملائكة اهلها لا يأتي منهم معصية بحال مع عظمها وعظم اجرامها وانها اكبر من الارض. ومع ذلك سكانها لا يعصون الله طرفة عين - [00:03:33](#)

يفعلون ما يؤمرون. فهم اهل لان يشرفوا ويقدموا ويذكر. وتذكر ويذكر بيوتهم بيوتهم لان السماوات هي السماوات مساكن الملائكة فلذلك بدأ بذكر السماوات بخلاف الارض فيها النبي محمد عليه الصلاة والسلام خير - [00:03:53](#)

اجمعين ولكن فيها كذلك من من الكفار ما لا يعلم عدده وعظمه الا الله. وهي فيها وفيها ابليس يسكن. فيها ابليس فيها الجن فيها الانس فيها المؤمنون فيها الكافرون. ولذلك يبدأ بذكر السماوات قبل ذكر الارض لشرف السماوات على الارض - [00:04:13](#)

بسبب ان اهل السماوات لا يعني يعني طبقوا ما خلقوا من اجله تماما وهو طاعة الله واخلاص العباد له بخلاف اهل الارض فان منهم الطائعين ومنهم العصاةين فبدأ بذكر السماوات قال هو الذي خلق السماوات. الاية اللي احنا نقرأها كما قلت - [00:04:33](#)

لهذا الذي قال الكلام له الله بين هنا انه خلق السماوات والارض في ستاتهم على الاجمال والمعروف من الاحاديث الصحيحة الثابتة. ومما عليه اهل جميع الاديان السماوية من الكتابيين. كلهم يقولون بان الله خلق - [00:04:57](#)

خلق السماوات والارض في ستة ايام. اهل التوراة يقولوا خلق السورة في ستة ايام واهل الانجيل يقولون خلق السماوات والارض

ثلاثة ايام واهل الاسلام خلق السماوات والارض ستة ايام. بس الفرق كبير. طبعاً اهل الاسلام يقولوا خلق السماوات والارض ثلاث ايام. فخلق الارض في - [00:05:26](#)

اربعة ايام كما جاء في اية قل انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسيا من فوقها وبارك فيها. وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام. يعني في تنمة يومين آخرين - [00:05:46](#)

فكانت تنمة الايام اربعة ايام. سواء للسائلين. يعني كأن اليومين اللي خلق فيهم الارض قبل ما فيها بركاتها وارزاقها ويسوي فيها جبالها يعني خلق اصل الارض في يومين وقدر فيها اقوى يقول - [00:06:06](#)

تبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام. يعني في يومين آخرين فيكون في تنمة اربعة ايام. يعني الاصل تقدير الكلام يقول خلق الارض في يومين. وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين. وجعل فيها رواسيا من فوق. يعني بعد اليومين. بعد يومين. وجعل فيها رواسيا من فوقها وبارك - [00:06:26](#)

كافية وقدر فيها اخواتها في تنمة اربعة ايام سواء للسائلين. يعني اذا سألك سائل وقال لك وش الايام هذي كله كالايام العادية المعروفة ان احنا نعرف السبت والاحد والاثنين والثلاثاء والاربع والخميس والجمعة. القرآن ذكر ذلك صراحة - [00:06:46](#)

ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات في يومين. فيصير يومين مع الاربعة هذه الستة ايام اللجان هنا في الاية اللي نقراها الليلة خلق السماوات والارض ستة ايام. طبعاً الكلام هذا اللي انا اقله ما يرضي كل البث. ما يرضي الا عباد الله المنقدين لكتاب - [00:07:06](#)

بالله وسنة رسوله الكلام اللي انا اقله هذا ما يرضى به الا اهل الايمان بالله ورسوله والمؤمنين بالقرآن وبالسنة النبوية. اما الذين لا الا بما قال الملاحدة والدهريون لا يوافقون على ما اقول. وللأسف اني تأثر بهم بعض العلماء من معاصرين - [00:07:26](#)

في العصر اللي احنا فيه. يعني من ستين سنة وجاي. من ستين سنة وجاي بدأ يتأثر بالملاحدة. بعض في عصرنا فزعموا ان المراد بالستة ايام ستة اطوار. وان الطار يجي له ميت مليون او الف مليون - [00:07:47](#)

ربنا يقول في اربعة سواء للسائلين. في اربعة ايام سواء للسائلين. يعني ايام اذا سألوك وقالوا له ايام عادية مثل الايام اللي تعرفون. ما هي مثل اليوم اللي قال وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون. هذا ايام الآخرة. هذا - [00:08:07](#)

الآخرة يؤوي يصعد اليه يصعد والعمل الصالح يرفعه. يعني يعني هذا الايام اذا سألوك عنها قل لهم مثل الدنيا وعلم حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. المسلمين بان الله خلق كذا يوم يوم الاحد - [00:08:27](#)

يوم الاثنين ويوم الثلاثاء كذا. ويوم الاربع كذا وانه خلق السماوات في يومين وفي اخر اليوم السادس وهو يوم الجمعة خلق ادم ما هو خلق ادم في نفس اليوم اللي استمتع به من خلق السماوات لا. يعني في يوم الجمعة مثيل اليوم اللي الله انهى في خلق السماوات - [00:08:47](#)

خلق ادم في يوم الجمعة. خلق ادم في يوم الجمعة. والى ادم مخلوق بعد خلق السماء والارض بدهر طويل بعيد عميق فالجن مخلوقين قبل ادم بده. انما اقول ذلك لان بعض المفسرين من معاصرين يعني في في المئة سنة اللي احنا فيها هذي قالوا لا المراد - [00:09:07](#)

باليوم الطول. يعني لما جاهم دروي للنصراني وقال بنظرية التطور والتقاء. واني اصل السلالات لا نهائية في الاصل وانه بعدين جات بعض الباحثين وقالوا لا احنا اصلنا كنا قطعة من الشمس وبعدين انفصلت لنا انفصلت منها الارض. وبعد ملايين - [00:09:27](#)

سنين بردت الارض وظهر فيها الطحينات الطفيليات وكذا وصار فيها الانسان. وكان يعيش في داخل البحر مثل السمك تماسيح وبعدين صار يعيش في الادغال والمستنقعات. وبعدين صار بعضه على صورة حمار. او على صورة قرد. قالوا كده. وانا سمعت الليلة اللي فاتت ان واحد يقول ان بعد كذا - [00:09:47](#)

مليون سنة وتقع. وتروح الشمس هادي ودي شمس اخرى. كيف يجروون على الافتراء في ارض الاسلام يفترون على الله وعلى انبياء الله ورسوله. كيف يجروون على الافتراء على الله؟ كاني ما فيه عالم موجود ولا احد يرد على هؤلاء الضالين - [00:10:07](#)

لكن مثل ما قال خاللك الجوي. الجو فبيضي واصبري ونقني ما شئت ان تنقب. خذا لك الجو فابيضى واصفر. بعض الجهلة اللي يشرفون على بعض اجهزة الاعلام في بعض العالم الاسلامي اذا دارت في الغرب ما يعرف علوم الاسلام يعرف علوم الغرب فاذا قالوا له ان الله خلق - [00:10:27](#)

الارض هذي في مئة مليون سنة قال صدقتوا لانه ما عنده حصانة؟ ما عنده حصانة من تعليم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ما عنده معرفة بكتاب الله وسنة رسوله - [00:10:47](#)

فيقول صدقتم خلقها في مئة مليون سنة ومئة مليون سنة يعيش كذا واني لقينا عظمي له مئة مليون سنة او الف وعنده العدد سهل. يعني لا يستحي ان يقول اليوم يقول مئة الف مليون سنة باكر يقول الف الف مليون سنة. لاني ما يخجلون ولا يستحون - [00:10:57](#)

ربنا يبين انه خلق السماوات والارض ايام ما جه الاطوار. قال في ستة ايام وبعدين نص على انها ايام عادية. قال سواء للسائلين بس يجي واحد يعترض يقول طيب. ما كانت الشمس موجودة ولا القمر موجود. ولا الليل ولا النهار. كيف عرفنا الايام؟ قال هذا علمها عند الذي خلقها - [00:11:17](#)

اللي خلق كل شيء هو يعلم قبل ملايين السنين قبل خلق السما والارض بان احنا نبي نجلس على هذه الصورة وعلى هذه الصفة وعلى هذا الحال في ليلة الاحد ليلة كذا من شهر كذا من ساعة كذا وحركاتنا وحركات قلوبنا وسكناتنا وتحركات عند الله علمها قبل خلق السماوات والارض ما لا يعلمه الا الله عز وجل - [00:11:42](#)

فماذا يتغير شيء؟ ماذا يتغير شيء؟ هذا هو هذا العلم الظاهر هذا اللي يظهر في التنجيز هذا هو عند الله بالاسد. يعلمه الله تبارك فهو يعلن يوم الاحد ويوم الاثنين والثلاثاء قبل وجود الاحد والاثنين والثلاثاء والاربع والخميس والجمعة. لكنه نص يقول سواء للسائلين - [00:12:02](#)

قال واحد طيب اية بتقول ان خلق الارض قبل السما واية تقول خلق السما قبل الارض طب نحن المؤمنون نحن المؤمنين من طبيعتنا ان نسلم لله وجوهنا وقلوبنا وان لنا نضرب كتاب الله بكتاب الله. بل نؤمن بمتشابهه ونرد متشابهه الى محكم. نؤمن بالكتاب - [00:12:22](#)

كله من عند الله. لا يتناقض. فين هذا؟ قالوا ما هو قال. ما هو قال. انتم اشد خلقا ام السماء بناها رفع سمكها فسواها واغطش ليلها واخرج ضحاها والارض بعد - [00:12:45](#)

كذلك دحاها. كنا نعرف اللغة العربية علشان عجمت قلوبكم مات عجمة قلوبكم هي اللي تحملكم على هذا التناقض والفهم لو كنتم عرب القلوب وعرب الالسنه ما قلتهم هذا الكلام اللي بتقولون لان ابو جهل ما قالها ابو لهب ما قالها. فاذا كان ابو جهل - [00:13:05](#)

ابو لهب اعترض. ولا قال في تناقضات تنتظرون تناقض يا اللي جيتوا في اخر الدار؟ اذا كنت اشد اعداء الله واعدا رسوله من افصح العرب مما ممن هياهم الله لاستقبال محمد. يعني الله خلق لمحمد جيلا يستقبل قبل وجوده - [00:13:25](#)

الله خلق لمحمد عليه السلام دين من المشركين من الجاهلين. من الجاهلين قبل مجيء النبي يستقبلونه اشغلهم بالكلمة الفصيحة والجملة البليغة حتى نصبوا لها اسواق في عكاظ وابي الجنة ودي المجاز عشان يجي الخطيب يخطب يجي الخطيب - [00:13:45](#)

يخطب في حكم على خطبته او على قصيدته بانها اعلى ما قيل هذا اليوم. هذا كله ارهاص واستعداد لمجيء محمد بافصح الكلام من عند الله عز وجل. ما في واحد من هؤلاء العرب الفصحاء الاقحاح طعن على القرآن بان فيه تناقض ابداء - [00:14:05](#)

عنده نقل يجيب. ما في واحد نقل ابداء عن كافر من الكفار ان في القرآن تناقضا. طيب كيف يقول انتم اشد خلقنا من السماء بنات ثم يقول والارض بعد ذلك قال كلمة بعد هذي كلمة بعد. تستعمل في اللغة العربية لاكثر من بعد. كلمة بعد - [00:14:25](#)

انت تقول عيسى جاء بعد محمد. اه بعد بعد موسى. عيسى جاء بعد موسى. هذا صحيح. اللي بعديها على البعدية المشهورة عند النفس. تقول عمر تولى الخلافة بعد الصديق ابي بكر هذا صحيح. اللي بعديها هذا صحيح - [00:14:45](#)

ولكن قد تستعمل بعد بمعنى مع. قد تجد كلمة بعض في اللغة العربية لمطلق الجمع كالواو التي لا تقتضي ترتيبا ولا تعقيبا كما يقول

علماء الاصول. ان الواو لا تقتضي ترتيبا ولا تعقيبا. تقول جا محمد وعلي قد يكون علي قبله - [00:15:05](#)

محمد قوي محمد جابر هذه اللغة العربية في الواو لا تقتضي ترتيبا ولا تعقيبا. كذلك مع قد تأتي بمعنى الواو التي لمطلق الجامع لا

تقتضي ترتيبا ولا تعقيبا والدليل على ذلك في القرآن نفسه - [00:15:25](#)

فاذا قال والارض بعد ذلك معناها والارض مع ذلك دعاها. يعني خلق السماوات خلق السماوات. الاية الكبرى الشاهدة لله. لانه رب كل

شيء ومليكه. مع ذلك خرج الارض ايضا. يعني ايتان كل اية كافية شافية - [00:15:39](#)

في بابه. كل اية كافية. كأنه يقول والارض مع ذلك ومع ذلك دحا الارض. يعني اية السماوات ومع ذلك جاب لكم اية الارض بين لكم

اية الارض. والدليل على ذلك من صريح كتاب الله. لانه يقول في سورة نون ولا تطع كل حلاف - [00:15:59](#)

مهيّب هماز مشائم بنميم مناع للخير معتدل ائيم عتلت بعد ذلك زنيم. ولا تطع كل حلاف مهيّب. الوليد ابن المغيرة كان كثير الحلف

بالكذب. وحقير في اعفي قلوب قريش. وان كان عامل من زعمائه. حلاف مالي - [00:16:19](#)

همام طعام عياد. مشاء بنميم يسعى بين الناس بنميم وهو الوقية. مناع للخير اذا واحد من عياله اسلم يقول له ما لك عندي مال.

يحرم عياله من طعامهم وشرابهم اذا اسلموا. معتدل متجاوز بالحد ائيم. عتل غليظ جف متكبر - [00:16:49](#)

بعد ذلك زنين يعني ومع ذلك هو دعي في النسب ففي نسبه طاعن. هو ابن ابوه اللي مشهور ولا والعلماء يقولون اني ابوه اللي هو

المغيرة ما كان ينجب. كان عنينا - [00:17:09](#)

وان امرأته تمكنت راعيا منها فجاءت بالوليد. والعادة النطفة الخبيثة في الغالب ما تجيب الا خبيث. فجاء الولد اللي هو الوليد ابن

المغيرة. فلما جاء هذا الولد الخبيث لما نزلت هذه الايات. يقول بعض اهل العلم انه ذهب - [00:17:29](#)

الى ام قال لي اسمع محمد وصفني باوصاف انا اعرف كلها فيه الا وحدي. كل الاوصاف اللي قالها انا الا وحدة ما تعرف الا من طريقك

انت. العرب يقولوا فلان زنيم. فلان زنيم - [00:17:49](#)

يعني دعيك النسب. يعني ليس نسبه لابيه نسبا صحيح. يعني امه مشبوكة يعني ام مكنت رجلا غير ابيه منه؟ هذا معنى دعي غير

معروف النسب. النسب اللي حق الفراش غير صحيح النسب اللي منسوب له في الفراج غير صحيح. وانما امه عاهرة. هذا يقال في

في الانسان اذا كان زنيم - [00:18:09](#)

وفلان زنيم يعني منسوب لغير ابائه. ومنه الزلّة اللي في رقبة العنز لانها على غير الطبيعة في رقبة العز. مدللة حبتين في رقبة العنز

كانها يسمونها اعارة زمن. لانها على غير طبيعة الولادة الطبيعية. يعني في الاصل ما تكون العبد فيها هذا. في الاصل ما يكونش فاذا

يعني - [00:18:38](#)

معلقة وليست طبيعي. معلقة وليست طبيعي. فذلك الولد اذا كان منسوب لابيه زورا يلزنيه. زنيه فالولد فالوليد قال لاهمه قولي لي

تري الاوصاف اللي وصفها حلاق صحيح هماز مناع للخير كل ده في البعيد. الا واحد - [00:18:58](#)

ما يعرف الا من جهة. قولي لي ولا قطعت رقبتك الان. اصدقيني. قال لي طب اصدقك. ابوك كان عنينا. والعرب لا يورثون النساء لو

اومال كثير لو مات ابوك وانت ما انت موجود ما اخذت من المال شيئا. لن يصير ما لي ولد - [00:19:18](#)

والعرب كانوا يرثون النسوان ما هو يورثونها يرثونها. يعني كانت المرأة تورث في الميراث. المرأة وان كانت كانت تورث في الميراث

كانت تورث وكان المرأة بمجرد ما يموت راجلها ويسمعون الصارخ كل قرايبه يركضون جهة البيت وكل واحد منهم يحاول انه يحط -

[00:19:38](#)

ايده عليها الاول. اللي يمسكها الاول تصير له حليلته. ان شاء نكعاه ان شاء زوجها غيره. هذا كان في الجاهلية. ولا يمكن البنت امتلت.

ولا يمكن للكبيرة او صغيرة لا حق للبنات في المال - [00:19:58](#)

لاحظ هل البنات في مال ابيه. ولا للزوجة في مال زوجها. لكن اذا جابت ولد الولد يرحم امه ويشفق على امه يطعمها. فقالت فخشيت

اني ما يروح وهو عنين فمكنت راعيا فانت ولد ذلك الراعي. انت ولدت ذلك الراعي. هو هنا آآ طيب - [00:20:14](#)

هذي جات للوليد ابن المغيرة بعد ما كان حلاف مهين هماز مشاب بنميم من من نعل القرد ولا هي جاية له من يومه وحملت في جات له

من يوم امه ما حملت فيه. بمجرد ما بدت بطنها تنتفخ بدا الناس يتآبسون منين جا له واحنا عارفين انه - [00:20:34](#)
نقول عليه ان ما فيه منين جا له هالولد؟ فبدوا يتكلموا من يوم ما حبلت امه واشتهر حولها صاروا يقولون عليه صاروا بالزنا ب لانه ما هو ابن ابوه. اذا هذه الاوصاف هذه الاوصاف جاءت بعد كونه زنيما لا قبل كونه زنيما. فاذا - [00:20:54](#)

هنا ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتدل. ائيم كانه ومع كل هذه الاوصاف الشريرة هو دعي في نسبه. اذا صارت كلمة بعد تستعمل بمعنى معها في افصح - [00:21:14](#)

واعلى الكلام اذا في قوله تبارك وتعالى والارض بعد ذلك دعا يعني ومع ذلك دعا الارض. فليست بمعنى بعد اللي تجي بمعنى الورا. بمعنى التخلف ليست هي وقد صرح القرآن في ذلك في مواقف. والذي خلق لكم ما في اول سورة البقرة. هو الذي خلق لكم ما في الارض - [00:21:34](#)

الجميع ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات. وقال في اية حميم السجد قل انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين. وجعل فيها رواسيا من فوقه. وبارك فيه وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام. سواء للسائلين - [00:21:56](#)

ثم استوى الى السماء وهي دخان. فقال يعني قصد اليها وعمد اليها وهي دخان. فقال لها وللارض اثتيا طوعا او كرها. قالت اتينا طائعا فقضاه سبع سماوات في يومين وقال في سورة قاف ولقد خلقنا السماوات والارض ما بينهما في ستة ايام. اسمع وما مسنا من لغوب - [00:22:16](#)

من لغوب يعني من تحت وبهذا يرد الامي محمد عليه الصلاة والسلام اللي ما قرا ولا كتب على علماء اهل الكتاب من اليهود والنصارى من جميع الذين يزعمون انهم اتباع التوراة والانجيل. الذين يقولون ان الله والصفحة الاولى ترى في التوراة. الصفحة الاولى - [00:22:38](#)

من التوراة باللغة المطبوعة باللغة العربية. في مجموعة اللي يسمونها مجموعة الكتاب المقدس. الصفحة الاولى منه يقول ولما وقد اقبل الله الله خلق السماوات والارض وجميع جندها في ستة ايام ثم استراح في اليوم السابع وقدم لان - [00:23:00](#)
الله استراح من خلقه الذي عمل خالقا. شف يا اخواني القردة والخنازير يحسبون ان الله تعب لما خلق السما والارض وهذا من عمل اهل التلمود. من عمل المحرفين للتوراة. المحرفين للتوراة حرفوا التوراة وباء وذكروا فيها. ان الله تعب لما خلق السماوات والارض - [00:23:20](#)

ست ايام وكان الراحة يوم السبت ولذلك جعلوا يوم السبت راحة لان الله استراح فيها فربنا يرد عليهم في القرآن الذي يبقى الى يوم القيامة. يقول ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما - [00:23:40](#)

من لغوب ما مسنا من تحت فيرد عليهم باطلهم ويصلح لهم فاسد عقائدهم محمد صلوات الله وسلامه عليه فيما نزل عليه من كتاب الله الحق وما جاءه من الله تبارك وتعالى في الكتاب الكريم - [00:23:59](#)

يقول هنا والذي خلق السماوات والارض في ستة ايام. ثم استوى على العرش. استوى على العرش العرب يستعملون كلمة استوى بمعاني. يفرقون بين استوى الى كذا. واستوى على كذا العرب يفرقون بين استوى فلان الى كذا. وبين استوى بدون اضافة - [00:24:14](#)

يعني اه جاء في القرآن استوى بدون اضافة. وجاء في القرآن استوى على كذا. وجاء في القرآن استوى الى كذا ثم استوى الى السماء. فاذا كانت استوى معداها متعددة بالى فمعناها قصد - [00:24:43](#)

واذا كانت بمعنى على معناها استقر. على الوجه الذي يليق به ولا يحيط احد بعلمه شيء من علمه بشيء الا ما علمه الله عز وجل على ما يليق بالله تبارك وتعالى. دعم الجماعة المعتزلة والجهمية قالوا له كيف استوى - [00:25:05](#)

استوى استوى قبل استواء من صفات المخلوقين. ليحرفوا الكلمة عن مواضعه. ويغيروا معاني كتاب الله جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالوا استوى بمعنى استولى. ليش؟ هذا طبعاً مذهب المعتزلة والذهبي. وللأسف وللأسف - [00:25:28](#)

اندست هذه ككثير من عقائد المعتزلة اندست الى مذاهب الاشعرية. مذاهب الاشعرية للمتوسطة ومذاهب وبعض لم ينتسب للسنة فقالوا في قوله الرحمن العزيز توستوا هي ليست مذهباً لاهل السنة قط بالاصل - [00:25:48](#)

هي مذهب الجهمية اتباع الجهمي ابن صفوان عدو الله وعدو المسلمين واتباع حسن ابن عطاء الله الغزال. رأس المعتدل قالوا استوى استوى اولاً انا قلت اكثر من مرة ان الجهمية ينكرون جميع اسماء الله وصفات الله - [00:26:08](#)

جماعة الجهم ابن صفوان يقولوا الله لا اسم له ولا صف طيب اللي بنقرأه في القرآن الرحمن يقول له لا لا هذه هذه رمز لمخلوقاته. طيب هو الاول والاخر وتقول لي لا رموز رموز. ما هي لله ما هي - [00:26:28](#)

لا الاسماء دي ما هي لله. هذه رموز لمخلوقات الله. هذا الكلام الجهمي. فانكروا جميع اسماء الله وجميع صفاته. اما المعتزلة اثبتوا اسماء الله وانكروا جميع صفات الله المعتزلة انكروا جميع صفات الله وان كانوا اثبتوا لله الاسماء - [00:26:43](#)

قالوا نسبة الاسماء بلا معنى لها ولكن لا تثبت الصفات لان اثبات الصفات يؤدي الى تعدد القدماء فيؤدي الى تعدد الاله من عقلم من راسهم من رسمهم طيب ربنا سمى نفسه؟ طب هذا طبعاً مذهب المعتزلة كما قلت - [00:27:04](#)

ابو الحسن الاشعري رحمه الله نشأ في بيت المعتزلة اول مات ابوه وهو صغير فتزوجت امه كبير المعتزلة كبير المعتزلة ابو علي الجبائي شيخ المعتزلة في العراق تزوجت ام ابي الحسن الاشعري وهو صغير فرباه ابو علي الجبان ونشأ معتزلياً يناضل عن مذهب المعتزلة اربعين سنة - [00:27:24](#)

اربعين سنة وابو الحسن الاشعري يناضل عن مذهب اللي عن مذهب مذهب المعتزل. حتى شرح الله صدره للحق في يوم شرح الله صدره للحق. وطبعاً المعتزلة لهم مذاهب. منها انكار جميع صفات الله - [00:27:52](#)

ومنها كذلك ومنها كذلك يعني مع انكار الصفات مع انكار صفات الله تبارك وتعالى يقولوا بوجوب الصلاح والاصل ان يجب على الله ان ان يجب على الله ان يعمل للعبد الشيء الصالح. واذا كان هناك صالح هناك اصلح من الصالح يجب على الله يعمل الصالح ويخلي الصالح - [00:28:08](#)

يعني يتحكمون في الله ولذلك يرد عليهم ابراهيم اللجاني في الجوهره يقول وقولهم يعني قول المعتزلة وقولهم ان الصلاح واجب عليه زور ما عليه واجب. الم يروا ايلامه الاطفال وشفاء فحاذر المحالة يقول الاطفال ارتكبوا شيء؟ الاطفال - [00:28:30](#)

ما يمرضون البهائم ما تمرض ليش الله بيمتحن يمتحن ما يشاء كما يشاء لا يسأل عما يفعلها من لا يسأل عما يفعل فابو الحسن الاشعري بدأ يتنبه واختمر في قلبه ان ان ينحاز الى اهل السنة. وكان يخطب الجمعة في المسجد مسجد ابي علي الجبار الشيخ المعتزل. فخرج على - [00:28:50](#)

المنبر والناس يحسبونه انه يبني يتكلم على كل ما يمسي الجمعة اللي فاتت. مسل كلام اللي بيقوله في كل جمعة. ولكنه لما وقف على المنبر قلب اسألك يا شيخ وطبعاً ما في شيخ الا ابو علي الجبان شيخ المعتزل. قال ابا اسألك يا شيخ ابا اسألك عن ثلاثة فتية مات - [00:29:14](#)

ابسألك عن ثلاثة فتية ماتوا. مات احدهم كافراً شقي ومات الثاني صغيراً صبي. ومات الثالث باراً تقي وش تقول في الثلاثة دول؟ واحد مات وهو صغير. وواحد مات وهو كافر كبير والثالث مات وهو مؤمن كبير - [00:29:34](#)

قال له اما المؤمن ففي الجنة واما الكافر ففي النار قال والصبي قال يكون في المنزل بين المنزلتين لا في الجنة ولا في النار. قال له ليش؟ قال له ان لو قال لربنا يقول له لو قال لربنا يا رب لماذا لم تدخلني - [00:29:56](#)

الجنة يقول له لانك لم تعمل باعمال اهل الجنة. لانك مت صغير واعمل كده وطلعت ولا صمت. طيب كلش يا ربي ما خليتني ليش موتني وانا صغير قبل ما اعمل بعمل اهل الجنة ليش موتتني وانا صغير قبل ما اعمل بعملها الجنة - [00:30:16](#)

قال علمت انك لو عشت لك ظرف فكانت الاصلح ان اميتك صغيراً حتى لا تكبر. فقال الكافر يا رب العالمين ويا ارحم لما علمت ان هذا اذا مات صغير ما لماذا لم تفتني صغيراً مثله؟ فبهت ابو علي الجبائي ومن يومها قام ابو الحسن الاشعري فاثبت - [00:30:36](#)

لله عشرين طفل. اثبت لله عشرين طفل. وطبعاً العشرين صفة ما هي كل صفات الله. وطبعاً المسلمين اللي في العراق واللي في

الشعب واللي في مصر واللي في الحجاز واللي في جميع انحاء العالم صاروا فرحا بما بهذا النصر الذي جاء على يد ابي الحسن -
[00:30:56](#)

رحمه الله. لانهم منضمين من المعتزلة ومن فسادهم والحكام معهم. الحكام مع المعتزلة يومها بفساد قلوبهم. فصار المسلمون في حين
اشد الفرح بدخول ابي الحسن الاشعري في مذهب اهل السنة. ونقلوا عنه العشرين من له وصفاته كما قلت الليلة اللي فاتت. اسماء
الله توقيفية - [00:31:16](#)

ووصفات الله كذلك مثل ما قال ابو ابراهيم الاشعري ابراهيم الاشعري. واختير ان اسمه توقيفية كذا الصفات ما حافظ سبعين. اذا
اهل السنة يثبتون ما اثبت جميع ما اثبته الله لنا. وينفون عن الله جميع ما نفاه الله عن نفسه. ولا - [00:31:36](#)
يصفون الله الا بما وصف الله به نفسه ووصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم. اللي يأتي عن الله او عن رسول الله هذا اللي نتكلم
نوافق عليه هذا نسمع ونطيع. اما كنا نقول في الله بغير علم ونصفه بمن عندنا هذا لا يليق ولا يحل. طيب قالوا لا العرب - [00:31:56](#)
استوى استولى. منين يا اخويا؟ منين جبت الشعر؟ منين جبت الكلام؟ قال من قول الشاعر. الاظن قد استوى بشر على العراق من
غير سيف كذبت والله والله ما هو في ديوان الاخطاء. بيت مكذوب لما انكروا كلام الله لما - [00:32:16](#)
انكروا كلام الله قالوا ربنا ما يتكلم قلنا لهم كيف ما يتكلم؟ قالوا اصل الكلام في النفس. واللي في اللسان ما يعتبر كلام وانما دليل
الكلام. عندكم دليل على ما - [00:32:36](#)

قالوا عندنا بيت شعر. وش البيت الشعر؟ يعني احنا لما تيجي مسألة نقول قال الله. لما بنيحي نستدل على مسألة نقول لا قول الله
تعالى كذا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني اي مسألة عند اهل السنة تجيب لها اية او ايتين او عشر آيات وتجيب لها
احاديث صحيحة ثابتة - [00:32:49](#)

في البخاري ومسلم وابو داود والنسائي والترمذي وغيرهم. ولكن اهل الاهواء لا يستدلون باية من كتاب الله ولا بحديث من رسول
الله وانما باشعار مكذوبة يعني يا ليتهم جابوا اشعار عند العرب صحيحة. فديوان الاخطال البيت اللي قالوا ان الكلام ذا في الفؤاد. وان
- [00:33:09](#)

فجعل اللسان على الفؤاد دليلا نص الائمة على ابنه بيت مكذوب منسوب للاقصى للنصراني. الاقصى للنصراني وكذلك البيت الثاني
اللي قلته من شوية قد استوى بشر على العراق استوى بشر من غير بشر ابن عبده بشر ابن عبد استوى على العراق من غير سيف او
دم راق هو عمر واحد قعد على - [00:33:29](#)

هم عمر واحد استولى على العراق من غير ان يريق سفا او يضرب بسيفه ويريق دمه. الحجاج لما راح العراق وش قال؟ قال يا اهل
العراق اري رؤوسا قد اينعت ودانت قطافها. واني لصاحب هذه القطاب يهددهم بالسيف وهو على المنبر. فمتى استوى بشر على
العراق من غير سيء لكن - [00:33:49](#)

كذبة يجتذبونها ويجعلون قواعد الاسلام مبنية عليه. وانا ضربت مثل هالاياام لو جا اثنين يوم القيامة واحد قال سألته الرب يوم
القيامة واحد من اهل السنة والثاني من المنكرين من المعتزل او غيره. اللي يقول استوى استولى - [00:34:11](#)
لما يسأل اللي من اهل السنة يقول له آآ ماذا قلت في قول الرب؟ الرحمن على العرش استوى يقول كما يليق بجلالك وجمالك استوى
الرحمن على العرش من غير من غير تكييف - [00:34:32](#)

ولا تحريف ولا تعطيه ولا تأويك ولا تمثيل ولا تشبيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ليس كمثله الذي والثاني قال له ليش تفوق
وش قلت انت؟ يقول استوى استولى يقول انا قلت استوى ولا قلت استولى - [00:34:53](#)

يقول في القرآن انا قلت في القرآن استوى على العرش ولا قلت استولى على العرش؟ بالله هذا يكون جوابه الى النار. هذا يكون
جوابه النار لانه حرف الكلمة من بعض مواضعه. الرب يقول الرحمن على العرش استوى ويقول الرحمن على العرش استوى. وبعدين
في مسألة - [00:35:11](#)

اسماء الله بالنسبة الله سمي نفسه باسماء. سمي نفسه العليم. وبعض عباده علي وسم نفسه حفيظ وبعض عباده حفيظ يقول يوسف

اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. يوسف الصديق يقول للملك - [00:35:31](#)

على خزائن الارض اني حفيظ عليم. فالله سمى نفسه حفيظا عليما. وسمى عبده يوسف حفيظا عليم وسمى نفسه سميعا بصيرا وجعل ائنا خلقنا الانسان من تجد فجعلناه سميعا بصيرا انا خلقنا الانسان من نطفة امساج نبتليه. فجعلناه سميعا بصيرا. الله سميع بصير وعبده سميع بصير. لكن هل السميع العبد كالسميع - [00:35:51](#)

وهل العليم العبد كالعليم الرب؟ ما انا قلت الليلة اللي فاتت في قصة الخضر وموسى ان لما حط منقار العصفور في البحر قال للخضر الموسى يا موسى ما علمي وعلمك بالنسبة الى علم الله الا كما يأخذ العصور من هذا البحر. فالله وصف نفسه في اية من احكم الايات - [00:36:19](#)

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. اذا اثبت لنفسه السمع والبصر. لكن ليس كبصر الخلق واسماع الخلق. واثبت لنفسه العلم لكن ليس كعلم الخلق واثبت ان فيه استوى على العرش على الوجه الذي يليق به. ليس كالذي يليق بالخلق. كالفرق بين الخالق والمخلوق - [00:36:40](#)

الصفات التي تضاف الى الله تناسب الله وتليق بجمال الله وجلاله. والصفات التي تليق بالمخلوقين تضام للمخلوقين. مع ان الكلام يقولوا علماء المنطق ان فيه شيء كلي لا وجود له الا في الخارج الا في جزئية من جزئياته. انا لما نقول رأس رأس - [00:37:01](#) لو انا اعلم طلاب وكتبت على السبورة راء وهمزة على همزة وسين نقول لهم عرفوا لي هذي وش هي دي الرازي؟ يقولوا راس هاتوا لي مثال لها في الخارج يقولوا ما نقدر نجيب مثال في الخارج - [00:37:21](#) لان كلمة راس كلي يطلق على جزئيات كثيرة. كل جزئية من الجزئيات قد تغاير الجزئيات الاخرى رأس الجمل هل تقاس برأس الدبوس او برأس الابرة او برأس المنارة او برأس الاصبع - [00:37:39](#)

او برأس الجمل برأس الجبل مات كل واحد له اللي يليق به. اذا قلت رأس اذا اضيفت للجبل عرفنا الجبل. راس الجبل وش هي؟ واذا اضيفت للابل عرفنا راس الابرة وش هي - [00:38:01](#)

اذا اضيفت للحيوان عرفنا رأس الحيوان ما هو؟ ورؤوس الحيوان تختلف. اذا الكلي لا وجود له في الخارج متحققا الا في بعض الزيادة ولا والجزئيات متباينة تماما. اللي يليق بهذا لا يليق بهذا. رأس الجمل لا تليق برأس - [00:38:12](#) ورأس الدبوس ما طلق برأس الجمل. ولا راس الساقية. ولا راس النهر. ولا راس البحر. تختلف تماما. اذا اذا اطاف الله لنفسه اسما هو يليق به وحده لا يشاركه فيه شيء. اذا وصف نفسه بوصف يليق به هو وحده. لا يحل ولا يحل لك ان يغفر. ولا يجوز - [00:38:32](#) ان يخطر على بالك تشبيه الله بشيء من خلقه. فكل ما خطر على بالك فالله على خلاف ذلك وفوق ذلك ولذلك مذهب اهل السنة والجماعة. ابو الحسن الاشعري قبل ما يموت شرح الله صدره للحق - [00:38:53](#)

بعد ما جلست لسنوات على هذا المذهب المتوسط اللي اثبت فيه عشرين صفة هداه الله للحق فالف كتابا مشهورا مطبوعا منشورا اسمه الابانة عن اصول الديان وله كتاب اخر اسمه مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين. مقالات الاسلاميين جلدين كبيرين. لماذا - [00:39:10](#)

الجلد الصغير جزء صغير كتاب الايمان بدأه وفي كلا الكتابين يبين حقيقة مذهب اهل السنة والجماعة. مذهب اهل السنة والجماعة. فيبين لما قال فان اول كتاب اللبان فان سألتني عن مذهبي فانا على مذهب امام اهل السنة والجماعة احمد ابن حنبل ميت قبله باربع بمئة سنة - [00:39:34](#)

احمد ميت سنة ميتين واحد واربعين. وهذا ثلاثية وكذا فإن سألتني عن مذهبي فأنا على مذهب امام اهل السنة والجماعة احمد بن حنبل نضر الله وجهه يقول كذا نظر الله - [00:39:56](#)

واعلى درجته نقول في الاثبات الرحمن على العرش استوى ونقول يد الله فوق ايديهم ونقول ويبقى وجه ربك الجلال والاكرام. ثم بعد ما يشق هذا يقول وكل ذلك من غير تكييف ولا تحريف ولا تشبيه ولا تعطيل ولا تمثيل - [00:40:09](#) وانما ليس كمثله شيء وهو السميع البصير والامام مالك امام دار الهجرة ده واحد يسأله قال له يا شيخ لمالك الرحمن على العرش

استوى كيف استوى السائل يسأل مالك في هذا المسجد الكريم. السائل يسأل مالك امام دار الهجرة والمحدث في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:29](#)

يسأله عن معنى عن كيف؟ قال كيف استوى؟ الرحمن على العرش استوى. لما قال له كيف الرحمن؟ كيف تغير وجه مالك اسود وقال له الاستواء معلوم والكيف مجهول. والسؤال عنه بدعة. ولا اراك الا صاحب بدعة. اخرجوا هذا من عندك - [00:40:56](#)
هذا لا يجلس عندنا هذا ليس من اهل الخير هذا من اهل الشر المحرفين لدين الله فلا ينبغي لاحد ان يقول كيف الله! او كيف صفة لا يخطر على البال - [00:41:22](#)

انت عليك تستسلم لله في اسمائه الحسنى وصفاته العلى. تسأله بها وتتضرع اليه بها وتطلب منه ان يجيب دعائك بها الاسماء الحسنى فادعوه به. والله الاسماء الحسنى فادعوه به. اذا احتجت تقول يا سميع يا بصير يا عليم. يا خبير يا نور السماوات والارض - [00:41:33](#)

يا حي يا قيوم ادعوهم وهو لا يخيب على الشط الذي اشرت اليه ليلة الفاتنة وهو ان تكون مؤمنا تأكل الحلال. شرطين اساسيين لقبول العبد هنا يقول ثم استوى على العرش. خلق السماوات في ستة ايام ثم استوى على العرش - [00:41:53](#)
وطبعا احنا نعلم كما جاء في بعض الآثار الكثيرة وان كان احدها ليس مرتزعا في سنده بالحيل يعني يعني ليس بالقوة بدرجة عالية لكن كثيرة جدا جدا. وان كان في اسانيد بعض المقال - [00:42:09](#)

ان ان طبعنا احنا قرينا حديث البخاري في آسراء النبي عليه السلام وعروجه ليلة المعراج ان صعد الى السماء الدنيا وبعدين الى السماء الثانية والثالثة والرابعة وفوق السماوات الرابعة فوق السماء السابعة فوق السماء السابعة - [00:42:24](#)
جنة الفردوس جنة الموت جنة الموت جاء وقلنا في الحديث حديث الرجل آ حديث المرأة التي سألت رسول الله وقلت يا نبي الله ولدي حارثة استشهد قتل معك يوم كذا - [00:42:41](#)

قتل معك يوم كذا. اسمع قتل معك يوم كذا ولدي حارثة قتل معك يوم كذا علمني يا نبي الله هو في النار ولا في الجنة؟ ان كان ولدي في النار بكيت وابكيت - [00:42:58](#)

يعني ازعجت الدنيا من صياحي وبكائي. وان كان ولدي في الجنة صبرت واحتسبته عند الله. فقال لها النبي عليه السلام يا ام حارثة انها ليست جنة وانها جنات وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى - [00:43:12](#)
اسمع اسمع وجاء في حديث بعد هذيك الفردوس اذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس فانه اعلى الجنة واوسط الجنة ومنه تفجر انهار الجنة وسقفه عرش الرحمن وسقفه عرش الرحمن. مع ان نبين لنا ان الجنة ان الجنة عرضها السماوات والارض على السماوات - [00:43:28](#)

وارض الجنة سماوات الجنة عرضها السماوات. ما هي سمانا وارضنا. يعني لا يخطر على البال مقدار حدود الجنة. لاني اقل واحد يدخل الجنة ملكه كما جاء في بعض الآثار مسيرة الف عام يرى اقضاه كما يرى الناس. هذا اقل من يدخل الجنة - [00:43:56](#)
هذا امر عظيم. والعرش فوقه العرش فوقه محيط بالسماوات والارض. على حد قوله في اية الكرسي وسع كرسيه السماوات والارض فالسما وجاء في حديث يوتر عن ابن عباس رضي الله عنه عنهما ان انه قال - [00:44:15](#)

من فوق السماوات بحر وفوق البحر الكرسي والسماوات السبع والارضون السبع بالنسبة للكرسي كحلقة ملقاة في فلاة من الارض يعني مثل القرش يعني السماوات والارض. السماوات كلها والارضين كلها وجميع اجرامها بالنسبة للكرسي الرحمن. بالنسبة لعرش الرحمن كحل - [00:44:32](#)

جابت لي الدائرة اللي مفدوعة في البلاء. يعني ما تشوفها الا وانت مقهى. ما تشوفها الا تفكها من صغرها بالنسبة للبنات. ما تشوفها لو انت بتدوس عليه. كذلك السماوات والارضين السماء والارضين بالنسبة للكرسي او للعرش كحلقة ملقاة من الارض - [00:45:01](#)
يقول هنا ثم استوى على العرش وطبعنا هذا نحن اهل السنة نؤمن بعلو الله ذاتا وبعلو الله قهرا وبفوقية الله ذاتا وبفوقية الله قهرا الله فوق العرش ولا يحملها العرش بل الله يحمل العرش وحملة العرش جميعا. الله هو الذي يحمل العرش وحملة العرش - [00:45:18](#)

يعني لولا ان الله يمسك السماوات والارضين والعرش بعرش ولا وجبت سبع يمسك السماوات والارض. ان الله يمسك السماوات والارض ان تزول ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعد. فالله يحمل يحمل العرش وحمله - [00:45:46](#)

بامرہ بامرہ يكون العرش على الوجه الذي يكون نحن نؤمن بعلو الله على خلقه والله قلت سبح اسم ربك الاعلى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مثقاله خمسين - [00:46:02](#)

هذه في آيات الله في القرآن. فهي تثبت علو الله وعلو الله ذات علو ذاته وكذلك علو قهري. واذا قال يد الله فوق ايديهم فالفوقية فوقية ذات وفوقية قهرية. اسمع - [00:46:25](#)

وليست حلوليتان ولا وحدوية ولا اتحادية فان اهل الباطل من الجهمية فان اهل الباطل من الجهمية واصحاب وحدة الوجود ونحوهم جاءوا للناس ثلاثة ملاعب مذهب الحلولين ومذهب الاتحاديين ومذهب الوجوديين - [00:46:42](#)

يرأس الوجوديون الوجوديين ابن العربي وابن الفارض وابن سبعين وابن التلميذات وجماعة واحدة هذول اهل واحدة في الوجود ما عندهم رب وعبد ما عندهم رب وعفو عندهم جميع الكائنات رب وجميع الكائنات عبد. ما عندهم اثنين نية. يقول الاثنينية غير موجودة. شرك. يقول لو قلت في رب وعبد - [00:47:13](#)

وفي آيات ابن العربي ابن عربي حاشا ابن العربي ابن العربي كان شيخ كبير ابن العربي المالكي هذا امام كبير اما ابن عربي هو المنكر وجماعة ابن نصير في الشام يقولوا من من رجال ابن عربي من رجالنا - [00:47:37](#)

قال لك واحد اسمه مختار الطويل. كتاب طبعه سنة الف وتسعمية اربعة وعشرين بتاريخ النصراني. لما احتل الفرنسيون الشام فاثبت ان ابن عربي كان من النصيري ابن عربي يقول الرب عبد والعبد رب فليس شعري من المكلف - [00:47:56](#)

ويقول وما الكلب والخنزير الا الهنا وما الله الا راهب في كنيسة ولذا يقول ابن كثير في ترجمته في البداية والنهاية كان فصيحاً وكان كذا وله كفر صراح كفر صراح. يقول ابن كثير في البداية والنهاية. له كفر صراح. لا يقبل التأويل بحال. لكن لمن الذكي عليه اشتمال ولكل ما - [00:48:11](#)

يقولوه عندهم احتمال وابن الفارض من من شيوخهم ايضا من شيوخ اهل وحدة اهل وحدة الوجود. يقول لها صلوات يعني لنفسي لنفسي لذاتي لها صلوات في المقام اقيمها واشهد فيها انها لي صلتني وما كان صلى لي سوائي ولم تكن - [00:48:34](#)

لغيري في اذى كل ركعة يقول انا بدي اصلي لروحي تصلي لذاتي ذاتي تصلي لذاتي ما في عبد ورب لها صلواتي في المقام اقيمها واشهد فيها انها لي صلتني وما كان صلى لي سوائي ولم تكن صلاتي لغيري في - [00:48:55](#)

كل ركعة ثم يبرئ نفسه ان يكون حلولا فيقول تنزهوا عن قول الحلول عقيدتي لانه لا يرضى ان يكون حلولي. وانا اضرب لذلك مثل لو جينا ماء سكر وحطينا السكر في الماء يذوب يذوب السكر - [00:49:14](#)

الاول كانوا حقيقتين حقيقة الماء حقيقة مستقلة وحقيقة السكر حقيقة مستقلة. فلما اذيب السكر في الماء كونها حقيقة واحدة هذا يسمى يسمى لكن يمكن اعادة كل حقيقة الى طبيعتها. لو جبت ملح وذوبته في الماء وصار حقيقة واحدة ماء ملح يمكن ترد الملح لطبيعته بالتجفيف وترد - [00:49:35](#)

المقلي وكذلك السكر المذاب. لكن الحلول مثل ما تجيب كوب وتحط فيه ماء. يصير الماء حل في الكوب. الماء حل في الكوب حقيقة الماء محتفظة بجوهرها وحقيقة تكون بجوهره. فلا يتداخل حقيقة في حقيقة ولكن يتجاوران. الحلول - [00:50:02](#)

جوفك وكان بعض الناس يزعمون ان روح الله حلت في علي مثل ما زعم النصارى في المسيح ويسمون علي علي يسمون علي آآ يقول الانزع البطيء. يعني الانزع الى الانسانية البطين في الالهية. فباطنه اله وصورته - [00:50:22](#)

لان الله حل فيه. ومثل ما يقولوا التبت في اللام ملك التبت يزعمون ان الله يحل فيه. ومثل اهل اليابان يعتقدون ان الله يحل الامبراطور يحل في الامبراطور انه من عنصر الاله. هادول حلوليون - [00:50:42](#)

واما الاتحاديون هم اللي يقولوا اتحد الناسوت باللاسوت. اتحد الناسوت باللاهوت كما يقول جماعة من النصارى في عيسى اتحد عنصر الناسوس يعني العنصر البشري في عيسى باللاهوت بعنصر الله فتكون عيسى وصار اله وصار اله - [00:50:57](#)

اما جماعة اهل وحدة الوجود لا يرضون بالحلول لان اقل من مذهبهم ولا بالاتحاد بل يقولون وحده. لا ما فيه اله ورب ما في عبد ورب
وانما الرب عبد والعبد رب يقول فليت شعري من المكلف - [00:51:14](#)
تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا والله الحمد والمنة اكثر المسلمين في مشارق الارض ومغاربها الى اليوم على مذهب اهل السنة
والجماعة. في الحمد لله الحمد لله. لما يطلعوا اهل الاهواء في المنتسب الاسلامي عنده مثل الشعرة البيضاء في الثور الاسود -

[00:51:30](#)

يعني الان اكثر لما تعيد لي اكثر انصار المسلمين تلاقىهم على السنة في الاصل على لكن الله يردهم الى الحكم بكتاب الله. ويردهم الى
الحكم بسنة رسول الله. ويردهم الى الحكم في شريعة الله. ويردهم الى محاربة الشيوعية والاشتراكية وجميع المباني - [00:51:49](#)
الهدامة التي وردت عليهم لافساد دينهم وبلادهم. والله اعلم. صلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى اله وصحبه وسلم - [00:52:05](#)